مضاف الى ما وقد حصلا خبره وما موصولة وحرف حلق غير اوله الصلة وهي
مبتدا وخبر والتقدير فتح الفعل الذي حرف الحلق غير اوله قد حصل في هذا
النوع عن الكسائي واما القسم الثالث وهو ما قياس مضارعه الفتح فاشار اليه بقوله
في غير هذا لذي الحلقي فتحا اشع بالاتفاق كأت صبغ من سأء لا
اي واما في غير الدال على المفاخرة فاشع الفتح عند وجود الحرف الحلقي في غير
اول الفعل وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين
ثم مثل له بالاتي وهو المستقبل المبني من سال وهو يسال لان عينه همزة ومثله
ذهب يذهب وسحبه على وجهه يسحبه وفخر عليه يفخر وبعث اليه يبعث
وشغله يشغله ومثال ما لامه حرف حلق بدأ الله الخلق يبدؤه وندة البعير
بالنون يندهه زجره ونصح له ينصح ونسخ الكتاب ينسخه ومنع يمنع ونزغ
الشيطان بينهم ينزغ اي اغري وحرش وقد اوردت معظم مواده في الشرح
ثم ان الفتح مشروط بثلاثة شروط اشار اليها بقوله **ان لم يضاعف ولم**
يشتهر بكسرة او ضم كيبغي وما صرف من دخلا اي انما يفتح قياسا عين
المضارع من فعل الحلقي بثلاثة شروط الاول ان لا يكون مضاعفا فان كان
مضاعفا فهو على قياسه السابق من كسر لازمه وضم معداه فاللازم نحو صح جسمه
يصح والمعدي دعه يدعه دعا الثاني ان لا يشتهر بكسرة فان اشتهر عن العرب
كسره اتبع ولم يجز فتحه قياسا ومثل له الناظم ببغى عليه يبغي وبغاه ايضا
يبغيه بمعنى طلبه ومثله من معتل اللام نعي الميت ينعيه ومن صحيحها نضحه بالما
ينضحه رشه ونزع الشعرة من اصلها ينزعها نزعها ورجع يرجع ونزعه ينزعه
الثالث ان لا يشتهر بضمة فان اشتهر عن العرب ضمه اتبع ايضا ومثل له الناظم
بما تصرف من دخل وهو يدخل واخواته ومثله صرخ يصرخ ونفخ ينفخ
وقعد يقعد واخذه ياخذه وطلعت الشمس تطلع وبزغت تبزغ اي طلعت
وبلغ المكان يبلغه وسبغ الثوب يسبغ اي فاض واتسع وسعل من صدره
بالمهملتين يسعل سعالا ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعم اي قال وقد علم من النظم
ان الحلقي يتنوع الى ثلاثة انواع مفتوح المضارع وهو القياس ومضمومه ومكسوره

قوله قال معتضا ان زعم الذي ... لم يشتهر بعين ... والظاهر خلافه كذا ...

باشتهاره

بلغ مقابلة على اصله

النقل فيهما فيحفظ ونبهت في الشرح على انه ربما ورد بالكسر والضم معا او بهما مع الفتح
فيكون مثلثا او بالفتح والضم او بالفتح والكسر فهذه اربعة انواع الى الثلاثة الاول
فتصير انواعه سبعة بالنسبة الى مضارعه ويتنوع ايضا بالنسبة الى ماضيه الى
ثلاثة انواع مشاركا لفعل بالضم اولفعل بالكسر اولهما معا فيكون مثلثا وذكرت
من كل نوع منها امثلة فراجعها ثم لما انهى الكلام على ما قياس مضارعه الكسر
بانواعه وما قياسه الضم بانواعه وما قياسه الفتح اشار الى القسم الرابع وهو ما
يجوز فيه الضم والكسر بقوله **عين المضارع من فعلت حيث خلا**
من جالب الفتح كالمبني من عتلا فاكسر او اضمم اذا تعين بعضهما
لفقد شهرة او داع فذا اعتزلا اي اذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح
من جالب الفتح وهو حرف الحلق فاكسره ان شئت او اضممه اذا لم يتعين احدهما
بشهرة او داع فقوله عين المضارع مفعول مقدم لقوله اكسر او اضمم تنازعاه
وتعيين فاعل باعتزلا مقدرا بعد اذا يفسره اعتزل المذكور ومثل لما فيه الوجهان
بالمضارع المبني من عتله وهو يعتله ويعتله اذا اخذه بعنف وبهما قرئ خذوه
فاعتلوه ومثله عرش يعرش اي بني عريشا وعكف على الشيء يعكف اي اقام
وبهما قرئ وما كانوا يعرشون وعلى قوم يعكفون وقد اوردت منه في الشرح
مائة واربعين مثالا مما نقل الوجهين فيها في الصحاح والقاموس وقد شرط الناظم
لجواز الوجهين ان يخلو من جالب الفتح وان لا يتعين احدهما بشهرة استعماله
او داع وقد سبق ان جالب الفتح كون عينه او لامه حرف حلق وان داعي
الكسر اربعة كون فائه واوا كوعد يعد او كون عينه او لامه ياء كباع يبيع
ورمى يرمي او كونه مضاعفا لازما كحن يحن وان داعي الضم اربعة ايضا
كونه مضاعفا معديا كمده يمده او كون عينه او لامه واوا كقال يقول
وغزي يغزوا او دالا على المفاخرة كسابقته فانا اسبقه واما المشهور بالضم
فنحو نصره ينصره وقد اوردت منه نحو مائتين وعشرين مثالا واما المشهور
بالكسر فنحو ضربه يضربه وقد اوردت منه نحو مائة وستين مثالا ونبهت
على اني لم اظفر بعادة مطلقة يكون الشخص مخيرا فيها بين الضم والكسر لتطابق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)